١٨

رسالة من عبد اللطيف البغدادى بانسحابه من الحياة العامة
١٦ إبريل ١٩٦٤
وقرار رئيس الجمهورية بخصوص استقالته وكمال الدين حسين

السيد رئيس الجمهورية:

بعد التحية

إن موعد انعقاد مجلس الأمة الجديد قد قرب، ومعنى ذلك بداية مرحلة جديدة من مراحل ثورتنا؛ مما يتطلب بطبيعة الحال إعادة التنظيم للأجهزة السياسية وخاصة القيادات العليا، على ضوء تجربتنا فى الماضى.

ولما كنت غير راغب فى المشاركة فى المسئولية فى هذه المرحلة الجديدة؛ لأسباب سبق أن ذكرتها فى اجتماعنا الأخير بمنزلكم يوم ٤ مارس ١٩٦٤ على ما أظن.. وهى تتعلق أساسا بعدم قيام مجلس الرئاسة كقيادة جماعية بمسئولياته كاملة فى المرحلة الحالية من التنظيم. وكما تعلمون أن مبدأ القيادة الجماعية مبنى أساسا على المسئولية التضامنية والمشاركة فى إصدار القرارات؛ وهو أمر حتمى لنجاح مثل هذه القيادة فى مباشرة مسئولياتها.

ولكن قد ترتب على عدم وضع هذا المبدأ الأساسى موضع التنفيذ، عدم قدرة هذا المجلس على القيام بواجباته ومسئولياته؛ وبالتالى عدم تحقيق الهدف الرئيسى من الأخذ بمبدأ القيادة الجماعية، وهى فى نظرى أساسية وضرورية لضمان الأمن والاستقرار السياسى فى بلادنا فى المستقبل.

ومما لا شك فيه أن هذه النتائج لها انعكاساتها على أعضاء مثل هذه القيادة، وقد تأثرت أنا شخصيا فى خلال الفترة الماضية من هذه النتيجة؛ لاحساسى بعدم تمكنى من القيام بواجبى، وبالتالى عدم قدرتى على الاستمرار فى تحمل تلك المسئولية الضخمة.

لذا قررت من فترة الانسحاب من الحياة العامة، وعدم المشاركة فى المسئولية فى المرحلة القادمة من التنظيم، والتى تبدأ حسب تقديرى من أول يوم لانعقاد مجلس الأمة الجديد.. ٢٦ مارس ١٩٦٤، متمنيا لك وللزملاء دوام التوفيق.

بغدادى
٦٤/٤/١٦

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة
رقم ١٣٠٤ لسنة ١٩٦٤

صورة

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور الصادر في ٢٥ مارس سنة ١٩٦٤
وعلى القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٥٧ في شأن منح معاشات ومكافآت استثنائية

قرر

(المادة الاولى)

يمنح كل من السيد / عبداللطيف محمود البغدادي ، والسيد / كمال الدين حسين معاشا استثنائيا يوازي صافي المرتب وبدل التمثيل المقرر لكل من السادة نواب رئيس الجمهورية ، على ان لا يتقاضى اى منهما مرتبا عن اى عمل آخر .

(المادة الثانية)

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره .

صدر برياسة الجمهورية في ١١ ذي القعدة سنة ١٣٨٢ (٢٥ مارس سنة ١٩٦٤)

(جمال عبدالناصر)

صورة طبق الاصل ،

صورة

السيد رئيس الجمهورية

لجنة التحية

إنه موعد انعقاد مجلس أمته الجديد قد قرب.

ويعني ذلك بداية مرحلة جديدة من مراحل ثورتنا. مما يتطلب بطبيعة الحال إعادة التنظيم الأجهزة السياسية وقيادة القيادات العليا منكم على ضوء تجربتنا في الماضي.

ولما كنت غير راغب في المشاركة في المسئولية في هذه المرحلة الجديدة لأسباب سبق أن ذكرتها في اجتماعنا الأخير بمنزلكم يوم ٤ مارس ٩٦٤ على ما أظن - وهي تتعلق أساسا بعدم قيام مجلس الرئاسة كقيادة جماعية بمسئولياته كاملة في المرحلة الحالية من التنظيم - وكما تعلمون أنه مبدأ القيادة الجماعية مبني أساسا على المسئولية التضامنية - والمشاركة في إصدار القرارات - وهو أمر حتمي لنجاح مثل هذه القيادة في مباشرة

مسئولياتك - ولكن قد ترتب على عدم وضع هذا المبدأ الأساسي موضع التنفيذ، عدم قدرة هذا المجلس على القيام بواجباته ومسئولياته - وبالتالي عدم تحقيق الهدف الرئيسي من الأخذ بمبدأ القيادة الجماعية - وهي في نظري أساسية وضرورية لضمان الأمن والاستقرار السياسي في بلادنا في المستقبل -

ومما لا شك فيه أن هذه النتائج لا انطباق لها على أعضاء مثل هذه القيادة - وقد تأثرت أنا شخصيا في خلال الفترة الماضية من هذه النتيجة لإحساسي بعدم تمكني من القيام بواجبي - وبالتالي عدم قدرتي على الاستمرار في تحمل تلك المسئولية الضخمة -

لذا قررت من فترة - الانسحاب من الحياة العامة وعدم المشاركة في المسئولية في المرحلة القادمة من التنظيم -

والتي تبدأ حسب تقديري مساء أول يوم لانعقاد مجلس الأمة

الجديد (٢٦ مارس ٩٦٤) - متمنيا لك وللزملاء دوام التوفيق ،

لطفي

٦٤/٤/١٦